

تدبر سورة طه _ 3 _ دعاء عجيب و مهمة شاقة _ م علاء حامد

علاء حامد

الحمد لله و اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. و اشهد ان محمدًا عبد و رسوله صلى الله عليه وسلم ثم اما بعد كنا المرة الماضية تناولنا في الدرس الثاني - 00:00:00

في اه مدارسة سورة طه اه تناولنا مجموعة من الایات من قول الله تعالى يا يعني قول الله تعالى الله له الاسماء الحسنی و لا اتاك حديث موسى اذ رأى نارا فقال لاهلي امكثت اني انسن نارا - 00:00:15

و آآ انتهينا الى قول الله تعالى اذهب الى فرعون انه طفى. اتكلمنا عن الفوائد اللي في الایات ديت وطبعا كله متسجل. واللي فات وشيء من الضروس ممكن يرجع له على آآ قناة اليوتيوب او الساوند كلاود. معنا نبدأ نقرأ ان شاء الله الوجه بتاع النهاردة. آآ نسأل الله سبحانه وتعالى الاخلاص والخلق - 00:00:35

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. اذهب الى وفرعون انه طفى. قال رب اشرح لي صدري. ويسر لي واحل العقدة من لسانني يفقة قوله واجعل لي وزيرا من اهلي هارون اخي. واشركه في امري - 00:00:55

كثيرا ونذكرك كثيرا. انك كنت بنا بصيرا قال قد اوتيت سؤلك يا موسى. ولقد من عليك مرة يعني فاقذفيه في اليم فليلقة اليم بالساحل. فليلقة ينموا بالساحل يأخذه عدو لي وعدو له. والقيت عليك محبة - 00:01:41

ما تم مني ولتصنع على عيني. اذ تمشي اختك فتقول قولوا هل ادلكم على من فرجعناك الى امك تقر عينها ولا تحزن. وقتلت نفسها فنجيناك من الغم فتونا. فلبتت سنين في اهل مدین ثم جئت على قدرى يا موسى - 00:02:31

صنعتك لنفسي اذهب انت واخوك بباليتي ولا اه تاني اه في ذكري. ادي الایات الكريمة من سورة طه اه طبعا اه انا لما بقرأ السورة اه انا علاء لمبقرة ان طريق في قراءتي بعمل قصر للمنفصل. يعني ايه قصر للمنفصل؟ انت عارفين ان - 00:03:21

اه الهمزة ازا كان الهمزة في في الكلمة وقبلها مد بتمد اربع حركات والهمزة دي قد تكون في الكلمة وقد تكون خارج الكلمة. ازا كانت في الكلمة كان المد لازم او واجب يعني - 00:03:53

وازا كانت خارج الكلمة كان المد جائز. طبعا ده يتشرح في في التجويد يعني بعدين. بس عموما عشان ما حدش يتبع عليه لو حد بيمد المنفصل ما يفتكش ان انا ايه يعني باخطيء او شيء. بل انا بقرأ بوجه ليه القصر يعني. وان كنت بفضل ان اللي بيحفظ او المبتدئ او اللي بيحفظ - 00:04:07

يحفز بمد المنفصل تمام لان مد المنفصل بيساعدك ان هو يتبع على نفس اطول. آآ بيكون اسهل ان هو بيمد كله وخلاص. و آآ وبعد كده اللي بيمد المنفصل يبقى سهل عليه بعد كده ان هو ما يمدش المنفصل. يعني لو اختار بعد كده في حياته ان هو ما يمدش المنفصل عادي. لكن لو هو ما بيمدش المنفصل من اول ما بدأ حياته في الحفظ - 00:04:27

وجه يوم من الایام قرر ان هو يأخذ اجازة مسلا مع شيخ فقال له لأ احنا لازم نمد المنفصل هيجد ايه؟ هيجد صعوبة. واضح؟ اكيد الناس اللي احفزو القرآن يعني ايه عارفين اهمية اللي انا بقولو دوت || المهم يعني عشان نبدأ - 00:04:53

احنا وقفنا عند قول الله تعالى انا مش بمد المنفصل. آآ وقفنا عند قول الله تعالى اذهب الى فرعون انه طفى اه ايوة بمده بانقطاع حركتين يعني طبعا بس قصدي مش بمده اربع حركات - 00:05:09

وقفنا عند قول الله تعالى اذهب الى فرعون انه طاعون. تمام؟ آآ احنا طبعا عايزين نرجع تاني بقى ايه فوقوا كده نصحي ونركز احنا فين احنا دلوقتي في موقف مهيب موسى عليه السلام آآ يكلم الله سبحانه وتعالى في اول لقاء بين الله تعالى وبين موسى في وقت

في جوف الليل في ليلة شاتية ممطرة باردة. وموسى ضل الطريق والآن هو ترجى ناحية النار التي رأها فاذا به فجأة يجد نفسه يسمع صوت الله سبحانه وتعالى يكلمه يناجيه يتودد اليه يبلغه بالرسالة - 00:05:47

يعني يأمره ثم بعد ذلك يكلمه عن العصا ثم العصا تتحول الى حية ثم موسى. انا عايز اتخيل ان كل ده احنا اول مرة يعني يعني هو اول مرة يكلم الله سبحانه وتعالى. اول مرة يتعرض لموقف زي دوت. فما يعني تخيل بقى ان بعد كل كل يعني الحالة اللي هو فيها

00:06:07

موسى عليه السلام ديت من الرهبة والمهابة والجلال يجد ان فورا في نفس الوقت في نفس المكان في نفس يتقابل له اذهب الى فرعون انه طفى. يسمع خبر ليس بالخبر الهين - 00:06:27

وانما تكليف يعني من يعني ليس بالامر الهين ابدا ابدا. ربنا يكلفه ان يذهب الى فرعون الطاغية اعظم طاغية على يعني عرفه التاريخ اشد الناس فتكا اشد الناس جندا افجر رجل عرفته البشرية. قال انا ربكم الاعلى. وفرعون ذي الاوتاد الذين طغوا في البلاد -

00:06:44

فاكثروا فيها الفساد. هذا الطاغية يؤمر موسى عليه السلام وحده ان يذهب اليه. ويا ليت الامر يعني ان موسى سيذهب اليه لاول مرة لا. بل موسى عليه السلام اصلا كان اصلا قد فر من فرعون وفر من مصر بالكلية لانه كما تعلمون قتل الرجل المصري خطأ ومحكوم عليه بالاعدام. لذلك في موطن اخر - 00:07:08

في سورة اخرى قال ربباني قتلت منهم نفسا اخاف ان يقتلوني انا مش انا لو رايح له بس كده هيقتلني امال كمان اروح له وادعوه الى الله سبحانه وتعالى يعني آآ موسى استشعر ان المهمة كبيرة - 00:07:28

وليسه هينة ابدا. اذهب الى فرعون. كمان ربنا بيقول له انه طفى. يعني يعني المهمة لازم تكون واضحة. انه طفى هذا هو الطاغية. ما يعني طبعا؟ طفى من الطغيان ما معنى الطغيان؟ الطغيان - 00:07:44

هو تجاوز الحد فكل من تجاوز حده يسمى طفى. او يسمى طاغية او يسمى طاغوت ربنا سبحانه وتعالى في سورة الحاقة قال ان لما طفى الماء حملناكم في الجارية هنا ما معنى طفى الماء؟ يعني تجاوز حده عدى حدود المية الطبيعية - 00:08:01
الطغيان هو تجاوز الحد. لذلك كل من تجاوز حده في العبودية يصح ان نسميه طاغية او طاغوت. لذلك رأس الطاغيety هو الشيطان لانه تجاوز كل الحدود مع الله سبحانه وتعالى - 00:08:25

فلم يأتمر بامر الله تعالى. ابى واستكبر وكان من الكافرين. فرأس الطاغيety هو الشيطان. لذلك ده يفسر لك قول الله تعالى الا فمن يؤمن فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله. يعني ايه يكفر بالطاغوت؟ يكفر بماز؟ يكفر بكل من تجاوز حده في العمر - 00:08:44
فيكفر بالشيطان. ويكفر بكل من يعبد من دون الله وهو راض عن ذلك. ويكفر بالسحرة لانهم تجاوزوا حدتهم فزعموا انهم يخلقون وانهم ينفعون ويضررون من غير الله سبحانه وتعالى. يكفر بالكهنة والعرفانيين لان الكاهن والعرفان - 00:09:04

طاغية وطاغوت. لانه يزعم انه يعلم الغيب يكفر بكل من اعتقد نفسه ندا مع الله تعالى فابي ان يحكم بدين الله تعالى ورأى ان قوانين الوضعيية خير من دين الله سبحانه وتعالى. لا يرضى بذلك ولا يقر بذلك ويكرر بالطاغوت. الم ترى الى الذين يزعمون انه - 00:09:25
هم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت. ربنا سمي الذي يعني يتحاكم الى غير دين الله تعالى ويرضى ذلك فانه طفى وتجاوز حده. فكل هؤلاء تجاوزوا حدتهم في العبودية. فهذا معنى كلمة ايه؟ طفى. وطبعا فرعون -

00:09:50

اجتمع في تقريبا كل هزا. لان فرعون يعني وصل بقى عدى المراحل دي كلها لانه قال انا ربكم الاعلى فبلغ اعلى درجة متصورة من الطغيان. كذلك كان يعني هو الذي يأمر بالسحر وهو الذي كان يجبر الناس على تعلم - 00:10:12
السحر وكان بلا شك يحكم بغير ما انزل الله وكل بقى ما تتخيله من صفات الطغيان اجتمعت فيه. فهذا الشخص هو الذي الان سيؤمر فرعون اساووا موسى ان يتوجه اليه. فما كان من موسى. موسى لم يجادل. يعني لم يقل يا ربى كيف لي ان اذهب الى فرعون؟

هذا مستحيل. انا هذا الامر شاق علي نفسي - 00:10:29

لا يمكن افعل ذلك وانما خلاص هذا هذا تكليف من الله سبحانه وتعالى وامر لابد ان ينفz ولكنه اراد يعني ما يعينه على ذلك. لم يرفض لم يجادل. وانما اراد الاعانة - 00:10:49

فطلب من الله سبحانه وتعالى امورا. قال رب اشرح لي صدري ويسر لي امري. واحلل عقدة من لساني. يفقه قوله واجعل لي وزيرا من اهلي. فطلب من الله سبحانه وتعالى ما يعين. وفي اه سورة القصص قال رب اني قتلت منهم نفسا فاخاف ان يقتلوا - 00:11:07 واخي هارون هو افصح مني لسانا فارسله معي ريدا يصدقني اني اخاف ان يكذبون وهكذا وانما موسى عليه السلام ابدا طبعا لم يرفض المهمة. وانما سأله سبحانه وتعالى التيسير والاعانة وشرح الصدر - 00:11:27

لكن الطلبات اللي طلبتها موسى عليه السلام اجتمعت في كلها اجتمعت في سورة طه. يعني كل سورة كان فيها ايه؟ حتى لكن سورة طه اجتمع فيها طلبات موسى عليه السلام. فكان اول ما طلب رب اشرح لي صدري. قال رب اشرح لي صدري. اولا تود الى الله سبحانه وتعالى بصفة الربوبية. وصفة - 00:11:47

الربوبية كما بینا من قبل يعني آآتشارك بمعنى الرعاية. لأن الرب هو الذي يربى عبده ويعتنى به ويدبر امره ويملكه وامور وينها. فهذا الرب اه كلمة رب دي تشعرك بالرعاية والعناء. ولذلك استعمل كلمة رب. قال رب يا من تعتنى - 00:12:10

ويا من ترعاني والا فالله سبحانه وتعالى اول ما يعني آآكلم موسى كلمه كما بینا بصفة الربوبية اني انا ربك فاخلي نعليك انك بالوادي المقدس طوى. فموسى عليه السلام في مقابل ذلك قال رب اشرح لي صدري. طيب اشرح لي صدري هو اول شيء طلبه موسى عليه السلام - 00:12:30

وكان هذا الطلب هو اعظم طلب يحتاجه الداعية لكي يتحمل اعباء الدعوة شرح الصدر. فاهم شيء لاي داعية لكي يستطيع تحمل اعباء الدعوة وجداول المدعوين ويصبر عليهم ويصبر على اذاهم ويصبر على كلماتهم التي تطاق سيسمع الكفر - 00:12:54 وسيسمع الاستهزاء وسيسمع السخرية. ازا كان احد الناس يضيق صدره ازا سمع هذه الكلمات. انت الان لو قرأت كلام العلمانيين مسلا بس بدون ان تدعوهم ولا ولا يكون هو قاعد قدامك. فوالله الصدر يضيق. يعني - 00:13:17

مش قادر يتحمل ما يسمع. فكيف الحال اذا كنت انا مطلوب مني ازل اجادل وازل اناقش؟ اظل اتحمل سخرية واستهزاء وجداول وسب قد يكون يعني سب في اه زات الله سبحانه وتعالى نفسها. مطلوب من الداعية ان ان يصبر على ازى الناس. يصبر على على - 00:13:34

ومجادلتهم. هذا امر يشق على الانسان العادي. فلابد من عنون من الله سبحانه وتعالى. رب اشرح لي صدري اشرح لي صدري. اشرح لي صدري سيدهب الى فرعون الذي يقول انا ربكم الاعلى الذي يقول ما علمت لكم من الله غيري. وتخيل موسى عليه السلام هذه النفس الرقيقة لا لا تتحمل هذه الكلمات - 00:13:54

مطلوب منه ان يصبر على ذلك وكمان يقول لفرعون رغم كل ذلك قولا لينا قولا لينا. هذه الاية تدل على فضل النبي عليه الصلاة والسلام على موسى لان موسى عليه السلام - 00:14:15

سؤال الله تعالى ان يشرح له صدره وان محمد عليه الصلاة والسلام فاعطاه الله تعالى ذلك من غير ان يطلب. فقال سبحانه وتعالى الم نشرح لك صدرك ووضعنا عنك وزرك الذي انقض ظهرك ورفعنا لك ذكرك عليه الصلاة والسلام. فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا. فبشروا - 00:14:34

وباليسر وموسى عليه السلام قال ويسر لي امري. سنجدي يعني مواطن دققيقة عند المقارنة ت ذلك على القدر العظيم للنبي عليه الصلاة والسلام عند الله سبحانه وتعالى. لذلك احنا قلنا قبل كده لان من من الفوائد اللي هتطلع بها من السورة دي - 00:14:58

غير انك ستحب موسى عليه السلام حبا جما ستحب محمد عليه الصلاة والسلام حبا عجيبة. عندما ترى الفضاء التي نالها عليه الصلاة والسلام قال رب اشرح لي صدري. رب اشرح لي صدري. انا عايز اعطيكم مسال يوضح لكم - 00:15:20

ما معنى شرح الصدر؟ وما علاقته بتحمل الازى؟ يعني ايه شرح؟ يعني شرح يعني ايه؟ يعني لأن الصدر ده بيتوسع كده كان لسه

فادرك صدرك دوت يتسع علشان يشيل كتير - 00:15:39

طيب تعال نضرب مثال يعني ايه يشرح لي صدري؟ انا تخيل معي شخص عنده قصر كبير وشخص اخر عنده كوخ صغير او بيت صغير شقة كده او حة بس او حة او حة بس اوعة يعني. واحد عنده قصر كبير - 00:15:52

فجه واحد القى اه كيس من قازورات من القمامه في اه في فناء القصر. واخز كيس من القازورات وراح للشخص الثاني القاه في بيته في الايه في الاوحة اللي هو قاعد فيها ديت هو اصلا قاعد في اوحة وراح رمى له كيس القمامه ده في نفس الغرفة التي يجلس فيها. لو ان الشخص اللي عنده قصر كبير اوي دوت يعني - 00:16:09

تخيل انت عنده قصر واترمي في احدي زوايا الحديقة بتاعة القصر رخيص قمامه. اصلا ممكن ما ياخدش باله منه. مش كده ولو خد باله منه لن يبالي به. يعني ممكن ما يقولش حاجة عادي يعني مش هيحس باي مشكلة يعني. قصر كبير يعني لا يعني كيس قمامه مش - 00:16:34

مش هيؤثر في اي حاجة. فممك حتى لا يعني لا يبالي به اصلا. لكن الثاني اللي اترمى له نفس كيس القمامه نفس حجمه نفس الريحة السيئة. بس كان في اوحة - 00:16:53

صغيرة فإذا به يضيق جدا ولا يتحمل مش قادر يقدر لحظة واحدة يغضب جدا وعايز الكيس ده يطلع باي شكل ومش قادر يتحمله والحياة وحياته فسدت ومش قادر ومش طايق الحياة - 00:17:03

هو الحقيقة المشكلة لم تكن فيه كيس القمامه نفسه وانما كانت في سعة في السعة اللي قاعد فيها الايه؟ الشخص دوت. فكلما كنت قاعد انت في مكان او سعد كلما كان الازي الذي يأتيك - 00:17:17

غير مؤسر وهذا معنى شرح الصدر. ان ينشرح صدرك يكون صدرك كبير يتسع للام كثيره جدا بدون ان يضيق. ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون ربنا ادى له المفتاح فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين. ينشرح صدرك واعبد ربك حتى ايه؟ حتى - 00:17:30 تأتيك اليقين لزلك اه شرح الصدر ده حاجة مهمة للحياة اصلا كلها مش مجرد للدعوة يعني اللي مسلا يقول لك ايه اصل انا خلقي ضيق اصل انا باتخنق بسرعة. اصل انا عصبي قوي. اصل انا صبري قليل. والحقيقة ان كل ده ممكن احنا نترجمه لكلمة واحدة. ان صدرك - 00:17:49

غير منشرح صدرك غير منشرح. لزلك انت لا تتحمل الاعباء. مجرد ما حد يضايقه حاجة صغيرة ممكن يومه كله يبوز. مجرد ان هو يسمع كلمة في الدعوة الى الله وتعالى آآ ممكن تجدوا آآ خلاص الحياة وافت بتاع يحصل له الم واحد يعني ما يستحملش يسمع مشكلة من حد يقول لك لا ما انا باقول لك ايه ما تكلمنيش في حاجة - 00:18:11

انا مش مش ناقص انا في ايه اللي مكفيني انا مش مستحمل كلام. انا ما ليش دعوة انا ما ليش دخل بكم سبني في حالى انا خلقي ضيق كل ده - 00:18:32

يدل على ضعف ايمان لان كل ما كان الانسان ايمانه اقوى كل ما كان صدره ينشرح اكتر. يقدر يتحمل الامه الشخصية ويقدر يكون كمان وعاء للام الناس يقدر يكون وعاء للام الناس. هو ده الشخص الامة القدوة الذي يقتدي به الناس في العادة. والذى يلجم ايه الناس في العادة. عنده مشكلة بيروح له عنده - 00:18:41

عايز حد يخفف عنه يروح له. طب احنا ما بناخدش بالنا ان الشخص دوت هو نفسه له اعباء ليه بنروح له كده واحنا مطمئنن؟ لاننا نشرع ان صدره منشرح فهو يتحمل اعباء نفسه بل ويتحمل كمان اعباء الاخرين - 00:19:05

فلذلك الانسان مطلوب جدا انه يأخذ بأسباب انسراح الصدر. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يشرح صدورنا بالايمان امين يا رب العالمين. في كل مكان آآ الانسان صدره منشرح كل مكان اقدر على تحمل اعباء الحياة وليس اعباء الدعوة فقط - 00:19:23

كل ما كان الانسان ايمانه اقوى. ايه علاقة انسراح الصدر بالايمان؟ الايمان ما هو الايمان؟ الايمان ان تؤمن بالله واليوم الآخر والقدر وغير ذلك لكن ايمانك بالله سبحانه وتعالى وايمانك بالاليوم الآخر خصوصا هو من اقوى الاسباب على انسراح الصدر. ليه - 00:19:45

لان الانسان اذا تعلق قلبه بالدار الاخرة رأى المقاييس على حقيقتها. فرأى الدنيا صغيرة فعلا. ورأى الاخرة كبيرة. رأى الدنيا فان هي

سريعة وراء الآخرة كبيرة بقية خالدة قيمة كلما ارتفع الانسان في الايمان كلما اقترب من الله. عايزك تخيل الصورة ديت. ان الانسان كل ما ايمانه يزيد بيطاطع لفوق. تمام؟ تخيلها كده كانه بيطاطع لفوق حسيا - 00:20:03

كل ما بتطلع لفوق ايه حسيا؟ بتبتدي تشويف الحاجات اللي تحت صغيرة مش كده تخيل بقى واحد لما ايمانه يعلى يعلى يعلى يصل الى الله سبحانه وتعالى وكأنه عند العرش الان - 00:20:30

هو دلوقتي شايف الدنيا قد ايه طب شايف مشاكلها قد ايه شايف الام قد ايه؟ هو شايف كل حاجة بقت صغيرة لزلك الحاجات صغرت وده من معنى انشراح الصدر ان مش صدرك مش مش متسع. هي الحاجات نفسها صفرت. فبقت هي صغيرة مش كبيرة - 00:20:43

بقت الكلمة صغيرة ممكن اعديها. بقى الموقف ده سهل ممكن اتجاوز عنه. بقى المشكلة المادية اللي حصلت لي الموضوع مش كبير خلاص ممكن نتجاوزه لكن مشكلته الاساسية ان مسلا لو ما صلاش الفجر دي كارسة - 00:21:00

لو اغتاب حد دي مصيبة لانه شايفها عند العرش موضوع كبير. له اثر وله تعلق بالجنة والنار. فانشراح الصدر يخلி هموم الدنيا لو الام الدنيا سهلة النبي عليه الصلاة والسلام كان بيقول ولا تجعل الدنيا ايه؟ اكبر همنا. وفي نفس الوقت يقول لا تجعل مصيبتنا في ديننا. انه بقى شايف المقاييس على - 00:21:16

لحقيقة. النظر الى الدنيا بعين الآخرة يغير الامور. طيب انا انظر الى الدنيا بعين الآخرة ازاي؟ اذا كان انا اصلا ايماني ضعيف. يبقى من اسباب انشراح الصدر الاولى الايمان القوي بالله واليوم الآخر - 00:21:36

من اسباب انشراح الصدر ايضا كثرة العلم وطلب العلم لان الانسان الجاهل ضيق الصدر دائمًا. او تيجي تتناقش مع واحد جاهل تلاقيه ما بيتحملكلش هم كلمتين وبيتدي يتعصب ويتنفرز. واغلب حواراتنا كده اذا تناقشنا في خلاف ديني او خلاف سياسي او خلاف حتى في اي مسألة. نجد ان ان - 00:21:50

يعني الخلق ضيق ما تعرفش ليه المناقشة دايما بتخلص بنزاع او خناق او شقاق ما يعرفش ان احنا نكون هادئين مسلا بنبقى فاهمين ليه؟ لان الجاهل بيبقى عايز يسبت ان هو صح وخلاص. ممكن اصلا يكون المسألة فيها خلاف. ومسألة وسعت العلماء ووسيعة من قبلنا. وسعة السلف. ليه احنا - 00:22:12

بنبتدى نتشنج علشان لازم يا انا صاحية انت غلط. ففي العلم هو اللي بيقول لك كده. فانت عشان ما عندكش علم ما كنتش عارف ان المسألة دي مسلا من المسائل اللي فيها خلاف - 00:22:32

فلما جيت تتناقش فيها اتشنجدت قوي ما تكونش الموضوع مستاهل كل دوت. حتى الكلام في الكورة الكلام في السياسة كل الناس على طول بسبب الجهل بتلاقي الموضوع بياخد ايه اقطاب دايما واطراف ما في احد يتحمل الطرف الآخر للأسف. فالجهل وقلة العلم من اسباب ضيق الصدر. فكل ما كان الانسان اعلم كل ما كان صدره اشرح - 00:22:42

كذلك من اسباب انشراح الصدر كثرة العبادة وكثرة قراءة القرآن. لان كثرة العبادة مع تدبر القرآن تنقلك الى دار السعادة الحقيقة. فتعلم الامور على قدرها الحقيقي. عارفين بقى من اسباب انشراح الصدر ايه؟ اقول لكم بقى سر جميل. ابن القيم طبعا اتكلم في الموضوع ده يعني لو كتبت حتى على النت اسباب انشراح الصدر ابن القيم - 00:23:02

هيطلع لك كلام جميل قوي ابن القيم كان زكره في كتابه الرائع زاد المعاد. ذكر من اسباب انشراح الصدر حاجة جميلة قوي. قال الاحسان الى الخلق والصدقة ونفع الناس بما تقدر عليه من مال وجاه وبدن. فبيقول ايه الاحسان الى الناس - 00:23:26 اشرح صدرك. وده فعلًا والله مجنون. كل ما كان الانسان اكثرا احتكاكا بالام الناس وجرحات الناس ساعيا في حل مشاكل الناس. يجد ان فعلًا مع الوقت صدره بقى ينشرح للعباء ومهما. يعني سبحانه الله وكأنه جزء من جنس العمل. لما كنت انت ساعيا في ازالة هموم الناس. وفي ازالة الام الناس - 00:23:44

ربنا قدر لك انك انت همومك صغرت. عشان كده لقيت نفسك بتحمليها. بيبقى عندك هموم كتير. بس انت مش حاسس حاسس ان ربنا ميسر لك امورك. لان انت بتيسير على الناس - 00:24:04

وابن القيم زكر بقى ايه؟ زكر سبب جميل قوي. زكر حديث جميل قوي بيدل على ذلك دلالة مباشرة. قال في الصدقة. قال عليه الصلاة والسلام او يعني هو زكر كلامه - 00:24:16

قال وقد ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصحيح مثلاً للبخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جنتان من حديد يعني الصدقة دي شبهها النبي عليه الصلاة والسلام ان في ان واحد هيتصدق دلوقتي وواحد بخيل. الاثنين دلوقتي لابسين ستة من حديد. لابسين ستة من حديد. قال - 00:24:26

كلما هم انهم يعني لابسين ستة من حديد. كلما هم المتصدق بصدقة اتسعت عليه وانبسطت حتى يجر ثيابه ويعفي اثره. يعني لغاية ما يتفك خالص ويبتدي ايه؟ تحرر من الحديد دوت. وكلما هم البخيل بالصدقة - 00:24:46

لزمت كل حلقة مكانها. ولم تتسع عليه. سبحان الله! يعني لأن البخل دوت بيخليلك بعد كده بعد ما بخلت تحس ان صدرك ايه ضائق انت عارف والله العزيم الموضوع ده بيحصل فعلا. جرب كده مسلا ان فعلا كان قدامك فعلا واحد محتاج وانت عارف ان هو محتاج. فيعني هممتك انك تعطيه صدقة - 00:25:07

وبعد كده ترددت وبعد كده هو على ما انت ترددت كان مشي والله العزيم بتحس ان انت بعدها ندمان مصادرك ضيق و بتمنى انك ترجع تجري وتديها له في ايده تاني - 00:25:27

اكن اما بتدي له بسرعة بتحس فعلا ان انت مرة واحدة كده سعيد. تحس ان هي مش سايعاك يعني حاسس ان انت انتصرت انتصار ضخم جدا. ان فعلا انت انت فعلا تحررت لان انت عشان - 00:25:42

طلع الصدقة دي. فيه ستين شيطان كانوا واقفين عليك علشان ما تطلعهاش. فكونك طلعتها انت تحررت فعلا. وبالتالي الصدقة الصدر تشرح الصدر. قال رب اشرح لي صدري. اه خلينا نرجع بقى لموسى عليه السلام. لكن فعلا موضوع شرح الصدر ده من اهم الاشياء - 00:25:55

قال رب اشرح لي صدري ويسر لي امري. سبحان الله! ربط بانشراح الصدر وتيسير الامر. لانه فعلا ازا اشرح صدرك تيسير امرك. ازا انشرحت دروك تيسير امرك. تيسير امرك. طيب انا عايز اسألكم سؤال. هل لما موسى عليه السلام - 00:26:14

سؤال الله سبحانه وتعالى تيسير الامر. هل تيسير الامر ام لا شك انه تيسير امره. اليس كذلك تيسير امره بلا شك وايما يسر طيب خد الفائدة بقى همك اعظم - 00:26:33

ام هم موسى في هذه اللحظة لا شك ان هم موسى اعظم بكثير من الهم الذي يجول في صدرك الان فالذي يسر لموسى ما هو اعظم هو قادر على ان ييسر امرك - 00:26:57

اليسير ولكن قلب يدعوك من قلوبكم بهذه الدعوة المباركة رب اشرح لي صدري ويسر لي امري طيب سؤال اخر هل موسى عليه السلام بعد هذه الدعوة وجد ان ايه ان التيسير الامر ده معناه ان بقى ما شاء الله بقى غني وبقى ميسر وآآ الدنيا بقت سهلة وبقت حياته سهلة خالص - 00:27:15

ما عندوش مشاكل اما انه بدأت الابتلاءات من بعد هذه الدعوة ازا افهم ان كونك قلت يا رب يسر لي امري هزا تفويض منك لله سبحانه وتعالى وليس معناه انك تضع لله سبحانه وتعالى تصور مازا تفعل معى - 00:27:43

موسى عليه السلام تيسير امره في النهاية ولم يتيسير امر يعني بمجرد قال الدعوة دي خلاص الامور كلها اتحلت. اه تيسير امره الدعوي يعني وجد نفسه قادر يتكلم وتكلم وسبت امام فرعون لكن بدأت عليه ابتلاءات كثيرة - 00:28:03

في فرق يا جماعة ان انا لما بدعبي ربنا واتشرط عليه. الفرق ان انا بدعبي ربنا علشان بفوض امري له ان انا اعلم انه سيدبر امري خيرا من تدبيري لنفسي - 00:28:19

ان احنا للاسف لما بندعي ربنا بيقول لك انا دعيت كتير ربنا ييسر لي امري وانا الدنيا الدنيا واقفة معي وبتاع. ومن ادراك ان ليس هزا الذي يفعله الله بك هو - 00:28:30

وخطوات في تيسير امريكا ثق بالله يا اخي يا اخي ادعو بقلب صادق بقلب غير غافل بقلب واسق في الله سبحانه وتعالى ثم دعا لامر

الله لا تبالي بما يحصل - 00:28:40

ان لم يكن بك غضب علي فلئني فلا ابالي تمام؟ يسر لي امري. سم قال موسى عليه السلام واحلل عقدة من لسانه يعني قوله احلاوا العقدة من لسانه. ما معنى - 00:28:52

عقدة من لسانه. ما هي العقدة التي كانت في لسان موسى عليه السلام؟ قالوا ان موسى عليه السلام كان عنده لغة بالبلدي لدغة. لدغة في لسانه كان الدغ يعني طيب ما سبب هزه اللصقة - 00:29:07

ورد فيها يعني قصة وان كانت يعني لم تسبت في السنة ولكن يعني يستأنس بها قد تكون صحيحة وقد يكون حصل هزا بالفعل. فهي قصة عجيبة لسبب هزه قصة الجمرة اتعلمون ان موسى عليه السلام اخذه فرعون. طبعا القصة المعروفة ان هو تربى في بيت فرعون آآ موسى عليه السلام - 00:29:24

الآن في بيت فرعون طبعا هو ما كانش عايزه في البداية وانما امرأته هي التي قالت يعني قرة عين لي ولك لا تقتله فخلاص خلاه وبتاع ورباه وكده. ففي يوم من الايام كان موسى في حجر فرعون. فقيل انه امسك لحية فرعون وشدها بقوة. يعني طفل صغير وهو طفل صغير يعني. بس سبحان الله يعني - 00:29:44

يعني قعد في الحجر فرعون راح ماسك لحيته شدها جامد. فغضب فرعون يعني ايه وارتاد يعني كان نفسه ايه ما استريحلوش يعني زي ما بنقول بالبلدي كده لم يرتح له - 00:30:04

فكأنه يعني قلق وحس ان ان الولد ده لما يكبر ما انا مش مستريح له. ففهم ان يقتله. فطبعا ايه المرأة قالت لا لا ما حدش يقتله ده طفل صغير ما يعني يعني آآ لا يفهم شيء ولا يعي شيء ونحو ذلك. فلكي تحل المشكلة - 00:30:16

قالت خلاص احنا طب ايه الحل؟ فقالوا خلاص نعرض عليه جمرة وتمرة. جمرة وتمرة فاذا اخذت تمرة يبقى يبقى ايه؟ يعني خلاص نقتله. ان هو يحسه ان ايه؟ ان هو كده يعني هو هيحس ان دي عالمة ربا بالنسبة له - 00:30:36

هو لو اخد الجمرة خلاص سبحان الله حطوا امامه الجمرة والتمرة فهداه الله الى اخذ الجمرة. لكي لا يقتل رغم ان الانبياء تميل الى الطيب. ولكن هزا موقف استثنائي. فقيل ان موسى اخذ الجمرة ووضعها في فجر. طفل صغير - 00:30:55

فلذلك اصابته في لسانه بطريقة جعلته عنده مشكلة في الكلام بعد ذلك يعني. يعني القصة بتحكى كده على سبيل الاستثناء والله اعلم هي يعني بما حصل وان كانت يعني زي ما قلنا لم تثبت في السنة يعني. فالله اعلم ان الموسى لسبب ما بقى عنده لدغة في الكلام نقل في الكلام. آآ مسبب له صعوبة في - 00:31:10

اللي قدامه يفهمه كويس. فطبعا ده آآ ده تسبب في ان هو آآ هو اخذها بسرعة يا اما قيل في الرواية ان هو اخذها بسرعة جدا. آآ الخلاصة يعني ان ده تسبب زي ما قلنا في ثقل في الكلام والله اعلم باصل القصة او حقيقتها يعني. لكن هو صار الان لما بيتكلم مع حد لا يفهم جيدا - 00:31:30

ده يتعارض مع وظيفة الانبياء. وزيفة الانبياء هي العرض والبيان. فكان يحتاج الامر الى ان تفك هزه المشكلة. فقال وحل العقدة من لسانه. يفهه قوله خد بالك هو يا رب سأله سبحانه وتعالى ان يحلو العقدة من لسانه يعني قوله يعني يا رب ا اشفي من - 00:31:54

ان هزا الامر بقدر ما يفهه قوله. لذلك قالوا ان موسى عليه السلام لم يشفى منه اشفاء كاما. لانه لم يسأل ذلك. وانما سأله يشفى بقدر ما يفهم الناس منه امر الدعوة - 00:32:14

عشان كده وقال ما قالش واحلوا العقد ذات لسانه. قال واحل العقدة من لسانه. لذلك قال ابن عباس لو لو ايه؟ لو طلب من الله سبحانه وتعالى ان يحلو العقدة للسنة ولا انحلت بالكامل - 00:32:27

ولكنه طلب على قدر المهمة. وهذا حال الانبياء. سبحان الله! يعني في امور الدنيا الانبياء بيطربوا من امور الدنيا على قدر ما يحتاجون لخدمة دين الله سبحانه وتعالى. وبالفعل صار موسى يعني يتكلم فيفهم الناس منه وفههوا منه ما يقول. عشان كده هو برضو رغم يعني هو مع الطلب دوت - 00:32:37

لأ أنا برضه عايز دعم. قال واخي هارون هو ايه؟ هو افصح مني لسانا. نعم في فرق بين الفصاحة واحنا بنقول ان هو عنده النطق بس لكن مسألة الفصاحة اكيد طبعا الانبياء كانوا افصح الناس. قال قال واخي هارون وافصح مني لسانا افصح مني لسانا. فالله ان موسى عليه السلام - 00:32:57

اجيبت هزه الدعوة ايضا وصار يخاطب الان في ويتكلم يفهم ويفقه منه الناس ما يقول. قال وطبعا ده يدلk على امر مهم جدا ان الداعية اذا اراد ان يعمل في الدعوة الى الله سبحانه وتعالى لابد ان يهتم بقضية اللسان - 00:33:17

بيهتم بقضيتين. القضية الاولى قضية اللسان قضية اللسان يعني يكون جيد في اللغة. جيد في البلاغة. جيد في فهم الاساليب الادبية. جيد في فهم لسان القوم عشان برضه باللکنة بتاعتهم وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه. وده بيفرق مع الناس انك تكلمني بلغتي او باللهجة بتاعتي - 00:33:33

ده بيأسر فيه يعني انت لو رحت عند مسلا العريباوية سيناوية او الناس اللي في مطروح او الناس في ليبها او كده يحبوا قوي لما تكلمهم بطريقتهم. تفرق معهم. ولو كلمتهم بطريقتهم يستجيبوا اكتر ما تكلمهم بالطريقة العادية - 00:33:57
لان الناس بتميل الى من يتألف معهم حتى في اللکنة او اللهجة. كذلك الايه؟ كذلك من محاوزات بيتكلموا لهجات مميزة مسلا يحب قوي ليه؟ يحب اللهجة بتاعته. فالداعية لازم يكون عنده فطنة في الموضوع دوت. ويخاطب الناس بما باللهجة التي تناسبهم. فلازم يكون عنده مرونة شوية - 00:34:11

يكون مميز في اللغة جيد في اللغة يفهم لهجات الايه؟ لهجات القوم. اه دي حاجة. الامر الثاني ان هو يتعلم حتى كمان اساليب العرض. يتعلم كيف يعرض موضوع ازاي يقدم له ازاي يعمل ايه يسیر الناس في فهم الموضوع ازاي يعني يطرحو بشكل مقنع. ده مهم يتعلمه. الامر اللي بعد كده هو مهم جدا - 00:34:31

ان يكون هم الداعية ما الذي فهمه الناس؟ وليس ما الذي قلته يعني موسى عليه السلام قال ايه وحلو العقدة من لسانى ليه؟ يفهوموا قولي. فالقضية دي عند موسى عليه السلام الان ان هم يفهمونى. ان بعض للاسف بعض الناس لما يتكلم - 00:34:51
تم قوي ان هو يقول ايه ويقعد ينمی في الكلام ويکبر في الكلام ويبلغ في عبارات السجع والكلام ده لكن مازا فهم الناس يا اخي؟ يعني هل الناس فهموا وقلتها لهم - 00:35:05

هم طلعوا بحاجة ممکن يكون ناس ما استوعبوش نص اللي هو قاله ده. فهمهم قوي يعني ده بيفرق كتير مع مع الناس يقول لك انا بستريج اسمع فلان ليه؟ لان هو - 00:35:17

فهمني. بيقول لك انا بفهم منك ما بفهمش من الثاني. رغم ان الثاني اعلم. بس يقول لك انا ما بفهمش منه. ودي مشكلة لازم واحنا يا جماعة يعني اللي بيدي درس او اخت بتدي درس اخ بيخطب جماعة اخ بيدي كلمة في مسجد يعني كن حريصا على انك انت الناس فهموا ايه لان - 00:35:27

الناس اللي قدامك بيفرق معك في الالقاء بيفرق معك في مستوى الكلام وحط نفسك دايما مكانهم واسأل نفسك انا لو قلت الكلام دوت الجمهور ده هيفهم ولا مش هيطلع بحاجة. وبالتالي ده بيفرق جدا من داعية لداعية. مم تمام - 00:35:43

اه قال اه واحد العقدة من لسانى يفهه قوله. ثم قال عليه السلام واجعل لي وزيرا من اهلي. هارون اخي اشدد به ازري واشركه في في امرى واجعل لي وزيرا من اهله. هنا قال وزيرا من اهله. لكن في آآ سورة القصص قال كلمة تانية آآ آآ اقوى بكثير. قال وآآ - 00:35:59

نهم نفسا فاخاف ان يقتلون واخي هارون هو افصح مني لسانا فايه فارسله ما معنى ارسله؟ يعني اجعله رسولا معى ياه! يا له من طلب كبير موسى عليه السلام بيقول لربنا خلي اخويا رسول - 00:36:19
متخليين الطلب ده عامل ازاي طلب عالي او اي مش مش عالي على الله يعني قصدي ان هو طلب لاخوه حاجة جامدة او اي او اي او اي لزلك عائشة رضي الله عنها خرجت في عمرة كان يحكي ابن كثير خرجت عائشة رضي الله عنها في - 00:36:39

فلقيت رجلا من الاعراب يكلم الناس نعمل لهم مسابقة زي مسابقة كده احنا بنيجي نيجي نهزر مع الناس نعمل لهم مسابقة. فقال هل تعلمون من انفع اخ اخي هل تعلمون من انت يعني مين اكتر اخ نفع اخوه في التاريخ؟ - 00:36:55

فسكت القوم. السيدة عائشة برضو يعني ما كتش عارفة وفضلت واقفة عايزه تسمع الرجال ده هيقول ايه قال اتدرون من هو انفع اخ لأخيه؟ قال موسى عليه السلام حين شفع عند الله سبحانه وتعالى لكي يكون هارون رسولا. هذه - 00:37:11

اعظم شيء اهداه اخ لأخوه. ان موسى عليه السلام رفع منزلة هارون من مجرد رجل صالح الى رسول هذا منقبة رهيبة جدا اه ما كان احد يعني لا يعلم احد طلب لأخيهم منفعة ومصلحة اعظم مما طلبها موسى لهارون. فيعني هنئا اه لهم يعني اه سبحانه الله على الاخوة - 00:37:29

الامر الثاني ان موسى عليه السلام الكلمة دي تدل على الاخلاص الشديد. لانه الان لم يستأسر بهذه المنقبة لنفسه. لم يقل انا رسول بقى وايه ويعرفوا قيمتي في العيلة و بتاع - 00:37:49

وانما ما المشكلة ان يكون اخويا رسول زبي؟ بل كمان انا حاقول عليه ان هو افصح مني لسانا هزا لا يضرني ولا ينقذ قدرني عند الله سبحانه وتعالى. رسالة لكل حاسد - 00:37:59

رزقك مش هيزيبد بالحسد ولا هيقل بالحسد. ممش هتاخد رزق حد. فلمازا نحسد بعضنا بعضا؟ ليه ليه لا نتمنى الخير لبعض لو تهمنيت خير لأخيك يا اخي هل يزيد هل ينقص رزقك؟ لا ينقص. هل هل ينقص رزقه؟ لا ينقص. وبالتالي ينبغي ان نتجرس في الدعوة الى الله. والافة دي للأسف - 00:38:09

ممكنا تجدها في دعاء وفي مشايخ فضلا عن اهل الدنيا. ان واحد مسلا يحزن ان الناس ليه بتروحوا تحضروا لفلان؟ ما تحضرو ليش. ليه بتسمعوا لفلان؟ ما تسمعوا ليش. لا انت خليك معنا بس مش عارف ايه. يعني هزه الامور يعني تقدح يا اخي في الاخلاص. اذا كان الآخر دوت مش مبتدع هو من اهل السنة ومنهجه سليم. ما الذي يضرك يعني - 00:38:28

الى ان يحضروا الناس لك او لفلان يعني. ليس المهم يعني آآ ان العلم يأتي منك انت المهم الناس تتعلم. المهم ان الناس تصل الى الله سبحانه وتعالى. انت ازا رأيت - 00:38:48

يعني تدخل في دين الله افواجا او تتعلم العلم او او او انت تفرح بغض النظر ان يكون هذا على يديك او على يد غيرك. ازا وجد الانسان في في نفسه فرح عندما يجد - 00:38:58

الناس تتوب حتى لو لم يكن على يديه فهذه عالمة اخلاص. واما اذا وجد غيره وحقد وحسد ونحو ذلك هذا يقدح فيه في سلامته نيته. تمام نعم. فالامر اللي بعد كده اه ان هذه هذه الكلمة لموسى دلت على - 00:39:08

آآ على اهمية ان يكون في طريقك في الطريق الى الله ان يكون لك صحبة. صحبة صالحة. يعني بعض الناس يزهد في هزا الامر. والله ما زهد فيه الانبياء تزهد انت فيه. والانبياء احتاجوا الى ذلك. والله تعالى امر النبي عليه الصلاة والسلام بذلك واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي. هم موسى عليه - 00:39:23

سلام احتاج الى الى اخ يكون معه في هزه الرحلة. يشد ازره ويعينه. فانت تحتاج الى ذلك تمام؟ بس طبعا لما بنقول صحبة صالحة ناقصة الصحبة التي تعينك على طاعة الله سبحانه وتعالى. لان احنا عندنا مشكلة في تفسير كلمة صحبة صالحة. احيانا البعض بيعتقد ان صحبة صالحة يعني ملتحي مسلا - 00:39:43

خلاص يعني مجرد نوع ملتحي بيقى هو كده صحبة صالحة. او مجرد الاخت مسلا لو منقبة مسلا تقول لك هي خلاص بيقى الصوم الصلاة هي المنقبة. آآ مسلا بلا شك ان ان المظهر الاسلامي عموما سواء الخمار او النقاب آآ او اللحية او الشكل الاسلامي يوحى ان الشخص دوت فيه خير فبتتوسم فيه - 00:40:05

صحبة صالحة. لكن مش مش ضروري ويكون الصورة زي ما احنا متخيلنا كده. الصعبه الصلاحية يا اخي هي التي تذكرك بالله. لان احنا للأسف عندنا في يعني الناس اللي هي يعني بنسماهم الاسلاميين او اللي هم بيسيروا في الطريق الى الله او اللي عندهم هم بهم الدين مش كلنا - 00:40:25

يعني يعني فعلا نصلح ان احنا نكون صحبة صالحة. فيه واحد تبقى انت مسلا آآ يعني سمعته خير وشكله خير ويتاع بس تقدر معه تحس ان انت بتزيد ايمان تحس ان انت المجلس بتاعك بيقلب غيبة ونميمة وسخرية الموضوع قلب بتضييع وقت وهزار بتاع تحس اليوم ضاع - [00:40:45](#)

انت قاعد توهن نفسك ان دي صحبة صالحة مجرد ان هو يعني شكله اسلامي شوية وبيصلني معنا في المسجد فاكيد ده صحبة صالحة. لو انت خالطته او قعدت معه او قعدت مع الاخت ديت تجد وقت كده - [00:41:05](#)

تجد تزهيد في طلب العلم تجد بالعكس بدل ان انا كنت نشيط كسلت يعني الصحبة الصالحة اه السمت دوت شيء مهم جدا شيء من الدين شيء مهم خالص. لكن انا عايز الحقيقة انا لما بقعد مع الشخص دوت لما بقعد لها انت - [00:41:15](#) تقدرني مع البنات ديت بتتشعرني ان همتكم بتزيد علامة ذلك كي نسبحك كسيرا ونذكرك كسيرا. لما بقعد لوحدي لأن لما بقعد معها لما البنات بتقعد معها بتبقى احسن. بنذكر ربنا اكتر - [00:41:30](#)

بنجد ان احنا بنقرأ الكتاب اسرع. بنخلص الدرس اسرع. بنذاكر الدرس اسرع. باحفظ اسرع لما الولد بيقعد مع الولد بحس ان انا فهمت المسألة اسرع. بيشجعني اقرب. بيشجعني احفز بيشجعني ان انا اقوم اصلي. هو ده - [00:41:46](#)

هو ده. على فكرة ممكن صعب الصلاة دي يكون راجل كبير اصلا في المسجد راجل طيب بس همته عالية. صاحبته انت وحسين انت بتقعد معه همتكم بتعللي. ممكن صعبه الصلاة دي تبقى خالتكم. تبقى عمتكم ست طيبة بس بتقدرني معها بتذكرى لله سبحانه وتعالى. بتتشجعك تقرى قرآن. بتحثك على الخير دائمًا. مش ضروري يبقى سن - [00:42:03](#)

مش ضروري يبقى في مدرستي مش ضروري يبقى في كلية. المهم ان هو يساعدني في الطريق الى الله. ممكن يبقى اخويا من نسب زي ما هارون زي ما هارون كان اخو موسى من النسب احنا - [00:42:23](#)

نطلع برة ليه ؟ طالما في البيت عندي ممكن يكون فيه صحبة صالحة. المهم الصالح هو الذي تشعر معه انك تزد في الطريق الى الله تمام؟ طيب الصحبة الصالحة دي مش بس علشان ما انتكس بعض الاعتقاد يقول لك ايه لازم يبقى لك صعبه صالحة علشان ما تنتكس مش ضروري افرض انا - [00:42:33](#)

الحمد لله كوييس يعني مش اللي هو خايف من الانتكاس والكلام ده وان كان ما فيش حد ما بيختلف. بس انا يعني يعني مستقر وماشي كوييس. لأن ما هي الصحبة الصراحة - [00:42:53](#)

تزد انت لوحدك ماشي كوييس. لو كان في صحبة من النوع اللي احنا قلنا عليه كان زمانك احسن فلا تزد في الصحبة الصالحة حتى لو انت حاسس ان انت ايه ان انت كوييس. لو ما لقيتش الصحبة الصالحة عليك بالكتب اقرأ في سير السلف وسير الصالحين واقرأ في سيرة النبي عليه الصلاة - [00:43:03](#)

السلام ده يجد همتكم تزد. قال وزيرا من اهل هارون يا اخي هارون اخي سبحان الله يعني طب ما طب ما ربنا يعلم ان هارون اخو موسى عليه السلام. لكن كانه نوع من ايه يعني عارف انت آآ رموز عليه - [00:43:20](#)

سلام يعني يتودد الى الله سبحانه وتعالى وكأنه يشفع. فيقول يا رب هارون اخويا يا رب آآ فاهم فاهم الطريقة اللي اتكلم بها موسى عليه السلام دي. وكأنه نوع من الایه؟ من يعني من الطلب من الله سبحانه وتعالى الشفاعة. يا رب اخويا يا رب. يا اخوانك يعني - [00:43:37](#)

لا تخزلني في اخي يا رب. سبحان الله! فعجب موسى عليه السلام مش بس بيطب طب بيطب بایه؟ بتودد شديد. يعني حريص جدا انه يجاب طلبه في اخوه ده بالزات - [00:43:55](#)

سبحان الله! في اخيه في خصوصا يعني. فقال هارون اخي اخي. فانت حاسس ان هو بيتكلم عامل ازاي؟ هارون اخي اه حب حب يا اخواننا يعني والله اهم ناس في حياتنا اهلنا هنيجي كمان شوية نقول الموضوع دوت. المهم قال هارون اشد به ازري. تمام. اشركه في - [00:44:05](#)

ازري يعني قوتي يعني اشد به ازري اشد به ظهري وقواتي. كي نسبحك كسيرا ونذكرك كسيرا انك كنت بصيرًا. كي نسبحك كثيرًا.

ليس الامر تسبيح والا فموسى يسبح. وليس الامر مجرد ذكره الا فموسى يذكر الله سبحانه وتعالى. ولكنه يريده - [00:44:25](#)
الكثرة في ذلك. عشان كده بقول لك هي المسألة مش مسألة ان احنا نعمل. لا الصحبة عشان اعمل كثير اعمل اكتر من اللي بعمله في
الحقيقة. نسبحك كثيرا وهكذا الذكر - [00:44:45](#)

الذكر الله سبحانه وتعالى يعني لم يأمر عباده بشيء بكثرة الا الذكر. قال يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وقال والذاركين الله
كثيرا والذكريات اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيمها. كي نسبحك كثيرا. لذلك لأن الانسان - [00:44:55](#)

مهم قوي ان هو يهتم قضية الذكر كما وكيفا ليست القضية كمية ان انت بتذكر كسيرا وخلاص. انما ايضا في الكيفية. ان تذكر الله
يعني ان يحضر الله في قلبك. ان تستشعر به وليس مجرد - [00:45:15](#)

تدننها. والا فالحقيقة الذكر هو حضور المذكور في قلب الذاكر ما هي حقيقة الذكر اكتبوها؟ حقيقة الذكر هي حضور المذكور في قلب
الذاكر. ولو لم ينطق به اللسان فازا نطق باللسان كان هزا نتيبة - [00:45:33](#)

حضور المذكور في قلبي فبدأ يعبر عنه بلسانه واما اذا كان الذكر مجرد لسان بدون حضور للمذكور في القلب هزه فهذا اضعف انواع
الذكر يعني اضعف انواع الذكر زكر اللسان فقط - [00:45:54](#)

يلي ذلك ذكر القلب فقط. واعلاها ان يجتمع القلب مع الايه؟ مع اللسان. يجتمع القلب مع اللسان. فمهم قوي ان احنا عندما يعني نتكلم
عن قضية الذكر للكثير لا يكن همنا مجرد الايه الاعداد وانما حضور المذكور عندما تقول سبحان الله تشعر - [00:46:14](#)

بعظمة الله. عندما تقول الحمد لله تشعر بالمنة والشكر. عندما تقول الله اكبر تشعر بالايه؟ بالجلال والعظمة ونحو ذلك. المهم قال
نذكرك كسيرا انك كنت بنا بصيرا. ثم قال تعالى - [00:46:34](#)

قال قد اوتيت سؤلك يا موسى لا تستكثر دعوة على الله سبحانه وتعالى. ولا تستعظام طلبا على الله سبحانه وتعالى. فقد اجاب كل
طلبات موسى في كلمة واحدة قال قد اوتيت سؤلك يا موسى - [00:46:49](#)

كلمة انتهى الامر في نفس اللحظة التي قال الله فيها ذلك انحلت عقدة لسان موسى صار هارون رسول الله به ان شاء صدره تيسر
امره كل شيء حصل في لحظة واحدة - [00:47:11](#)

فلا تستعظام شيء ولا تستعظام ان ان يحصل ذلك فورا وان يحصل ذلك في اسرع مما تخيل ربنا قال قد اوتيت سؤلك يا موسى
يعني حتى لا لم يقل ستؤتي او او حينها انما الان انتهى الامر واجيب واجيب - [00:47:29](#)

دعوتك يا موسى سبحان الله وعلي ايه لا تستكسر دعوة ولا تستعزم دعوة. لذلك كان احد الصالحين يقرأ هزه الاية وكان يدعو ويقول
اللهم ولن كقولك لموسى. يعني بعد ما يدعى - [00:47:49](#)

كده يا رب اغفر لي يا رب اكرمني يا رب ارضيني. سمي يختم دعاءه باليه؟ يقول الله قولا كقولك لموسى يعني يا رب قول قد
اوتيت سؤلك يا فلان - [00:48:04](#)

سينتهي الامر. اللهم قولا كقولك لموسى. سبحان الله! جميلة قوي صح؟ يا رب الله قولا كقولك يا موسى يا رب. في كل دعوة
دعونها يا رب يا رب ثم قال سبحانه وتعالى - [00:48:19](#)

خد بالك من حاجة آآ وان كانت يعني ربنا ذكر لنا انه قال هزه الكلمة لموسى قد اوتيت يا موسى. لكن هزا لا يمنع انها تقال في كل يوم
لما لا يحصيه الله لما لا يحصيه الله تعالى من اعداد - [00:48:40](#)

ولكن لا يلزم ان نسمع هزا الكلام او ان يذكر هزا في كتاب الله سبحانه وتعالى كم من دعوة دعوتها فاجيبت لعل الله تعالى حين دعوت
قال ذلك قد اوتيت سؤلك يا فلان او يا فلانة - [00:48:59](#)

فلا يعني تستبعد ذلك. من زكرني في نفسي زكره في نفسي فالله سبحانه وتعالى يعني يعني قد يكون قد قال اسمك مارا في
دعوات سابقة وانت لا تدري ولا تشعر. هو لطيف بعباده سبحانه - [00:49:20](#)

ثم قال تعالى ولقد مننا عليك مرة اخرى الآية دي جميلة اوي اوي. عارف معناها ايه لقد مننا عليك مرة اخرى يعني ايه يا موسى؟
احنا اصلا من قبل ان تسأل - [00:49:36](#)

امتنا عليك بدون ان تسؤال فما تنتظر منا وقد سألت يعني اذا كنا يا موسى قد اعطيتك ومتنا عليك من غير ان تسؤال فما ظنك بنا وقد سألت لان هو بعد كده هيحكى له حاجة حصلت اصلا ما كانش موسى ينفع يسأل ساعتها. كان طفل - 00:50:00
ولقد متنا عليك دنت اصلا يعني غرقان في النعم بتاعتنا من زمان فهل نرد سؤالك وانت تسأل وبعد كده يقول له بقى ده اصلا يا موسى حياتك كلها منة - 00:50:26

سخزلك في سؤال او سؤالين او اربعة او ستة لا يتصور هزا منا حياتك كلها منة وجودك دلوقتي منا ثم جئت على قدر يا موسى لولا تقدير الله لك في كل مرحلة ما جئت هنا اصلا. وهل جئناك هنا الا لنجيب لنجيب دعاك ونيسر امرك - 00:50:47
ونعينك ونساعدك وكأن كل اللي جاي ده تزكير من الله سبحانه وتعالى لموسى تعالى بقى افتك. انت كنت فين اصلا واحنا عملنا معك اسقي اصلا من البداية وكأن الممن السابقة - 00:51:10

تشجعك على طلب المزيد ستقول يا الله يا رب يا من سبق منه الفضل والانعام من غير ان اسأل اعطيكي وانا اسأل تاريخك مليء بالمنف فاطمئن الذي من عليك سابقا - 00:51:27

يجيبك اليوم الذي اعطيك بالامس من غير ان تطلب اتنظن انه يحررك وانت تطلب؟ ان اعطيك الله تعالى كما اعطي موسى فقد من عليك وتفضل وان منع عنك فتأكد انه منع لحكمة - 00:51:52

لو تأملتها لرأيت ان هزا المنع منة اخرى تاني انت الان تسأل الله سبحانه وتعالى ان اعطيك الله تعالى سؤلك فقد من عليك وتفضل ولقد متنا عليك مرة اخرى وان منع عنك - 00:52:20

تأكد انه منع لحكمة ولعلم ولو علمت الحكمة لرأيت ان هزا المنع منة اخرى عليك تستحق ان تشكر دعني اعطيكم مثال ام موسى عليه السلام ابنها مهدد بالقتل في اي وقت اليه كذلك - 00:52:43

لا شك ان ام موسى زي ايام لو هي في وضع زي دوت اكيد كانت كل يوم بتدعى ربنا يا رب احفز ابني يا رب احفز ابني صح - 00:53:09

يا رب احفز ابني فاذا بها في فجأة في في يوم اه يدخل عليها القوم يريدون قتل موسى فيقع في نفسها من الله وحي ان هي تلقي موسى في ايام - 00:53:17

رغم انها تدعو كل يوم ان ربنا يحفظ ابنها لكن الاجابة ليست دائمها كما تتصور انت يعني هي تتصور ان هي ان اجاية الدعوة ان ما حدش هيقتلها وخلاص ومش هييجوا مسلا لأ - 00:53:34

كانت اجاية الدعوة ان يأتوا ويحاولوا القتل ويلقى موسى في ايام وهي لا تدري اين سيزذهب واصبح فؤاد ام موسى ايه فارغا ولكن كانت هزه هي اعظم اجاية لدعوتها لان موسى عليه السلام - 00:53:49

حفظ حفظا رهيبا لانه حفظ في بيت فرعون نفسه برعایة فرعون بتربية فرعون. وعاد الى امه واخذت على ذلك اموالا ايه رأيك لان احنا احيانا زي ما قلنا مشكلتنا في الدعوة ان احنا منتزيرين من الله ان يجيب الدعوة بالطريقة التي نريد نحن - 00:54:08
وليس بالطريقة التي يريدها الله سبحانه وتعالى اكيد يعقوب عليه السلام كان بيدعى ربنا يحفز يوسف عليه السلام مش كده لكن رغم ذلك اخذ منه وضاع منه اربعين سنة لا يعلم عنه شيئا - 00:54:30

ولكن كان عنده يقين ان الله اجاب دعوته لذلك لما عاد اليه يوسف في النهاية قال الم اقل لكم اني اعلم من الله ايه؟ ما لا تعلمون. سبحان الله! فيا اخي احسن الظن بربك انا عند ظن عبدي بي - 00:54:43

اذا جرت مجريات احذاشك في مسار عكس ما تتوقعه فاحسن الزن بالله. واستمر في الدعاء لا تيأس. في واحد يقول لك لا انا بطلت ادع. ما مش لاقي اجاية. ما يدريك - 00:54:57

يا اخي لعلك قد اقتربت من الاجابة وانت لا تدري. وتحرم لانك بطلت ايه؟ بطلت دين طب اذا منعك تماما بقى يعني هي مش هتتيجي بعدين لا مش هتتيجي خالص - 00:55:07

يبقى تأكد ان هذا المنع كان لحكمة وان الله سبحانه وتعالى قد من عليك بالمنع. فلو علمت الغيب لاخترت الواقع ولقد متنا عليك مرة

اخرى. اذ اوحينا الى امك ما يوحى. فاذا اوحينا لامك ما يوحى. كلمة ما ديت تفید الطعام - 00:55:19

عزيز يعني اوحينا اليه وحيا عزيز خطير ان اقذفيه في التابوت فاقذفيه في اليم فاقز فيه في اليم. يعني ربنا قال لها اذا الناس دخلوا عليك علشان يقتلوا سيدنا موسى فحطيه في في تابوت صندوق كده وارميه في اليم اللي هو النهر يعني - 00:55:42 من اليوم عن النهر. ارمي في النهر. لا تخفي ولا تحزنني. انا رده اليك وجعلوه من المرسلين. هنا العلماء يقولوا كان هزه الاية اشتملت على نهيين وامرین وبشارتين قال سبحانه وتعالى - 00:55:59

القيه في اليم قال سبحانه وتعالى آآفازا خفت عليه فالقيه في اليم ولا ثم قال لا تخافي لا تحزنني ثم بشرها ان رادوه اليك وجعلوه من المرسلين. قال اذ اوحينا لامك ما يوحى ان اقذفيه في التابوت فاقذفيه في اليم. ادي الايه؟ الامرین - 00:56:20 في التابوت تقذفين في اليم و قال لا تخافي ولا تحزنني. وقال البشارتين انا رده اليك وجعلوه من المرسلين. بالفعل القت موسى في التابوت في النهر وهي وهي على فكرة الى الان مش عارفة ايه اللي هيحصل خالص - 00:56:40

انما القته ثقة في الله سبحانه وتعالى. سبحان الله! شف الام عاملة ازاي يا جماعة! الام لها دور كبير. هزه الام التي سترضع موسى ستربی موسی بعد ذلك عشان كده موسی عليه السلام طالع بهذه الثقة العجيبة في الله سبحانه وتعالى. لأن بداية قصة حياته كانت ثقة من الام في الله سبحانه وتعالى - 00:56:59

تخيل امي ام يا جماعة ام في ايه؟ الموضع يعني خيال. امي تحط ابنها في صندوق وترميها في النهر ما هزا يعني كيف فعلت ذلك؟ يعني اوحى الله تعالى اليه يعني قذف في قلبها. طبعا هنا الوحي يعني ايه شيء قذف في قلبها. زي الالهام كده زي ما - 00:57:20 سيدنا عمر بن الخطاب الهامات اللي بتحصل للصالحين. العجيب انها فعلا نفخت والقتها في اليمد ووتنقت في الله سبحانه وتعالى انه راجع. انا رادوهم اليك. وجعلوه من المرسلين. سبحان الله! وبالفعل آآموسی عليه السلام - 00:57:38

يعني اه القى في اليم كما تعلمون. وحمله بقى النهر لغاية الى المكان اللي فيه قصر فرعون. لأن قصر فرعون كان يطل على النهر. فعلا التقاطه ال فرعون كما تعلمون ليكون لهم عدوا وحزنا. فالتقاطوه يعني كما قال تعالى يأخذه عدو لي وعدو له - 00:57:55 ازاي موسى نجا قال تعالى القيت عليك محبة مني ولتصنع على عيني هو ده السر اللي نجا به موسى. ان الله سبحانه وتعالى القى عليه محبة. ما معنی. القيت عليك محبة مني. قيل فيها قولين. القول الاول القيت - 00:58:15

وعليك محبة مني يعني احبيتك يا موسى. يعني ربنا هو احب موسى. قولی الثاني القيت عليك محبة مني يعني جعلتك محبوبا ما يراك احد الا يحبك. والحقيقة ان القولين ما فيه مش تعارض. وده بيعتبر بيسموه قولين متلازمين. ليه - 00:58:33 متلازمين لأن الاول الساني الاول يلزم منه الساني ليه؟ الاول ربنا حبك يلزم طالما محمد هيحبك الانجليزي هيحبك الناس ازا احب الله عبده نادى جبريل اني احب فلانا فاحبه فيحبه جبريل ثم يقول جبريل يأمر جبريل اهل السماء ان يحبوه ثم يوضع له القبول - 00:58:56

ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ايه؟ ودا. يعني ايه؟ يعني محبة في قلوب الخلق. وهذا الامر يدل على يشعرك باية عظيمة. وهي قول الله تعالى والله غالب على امره. شف فرعون قتل كل الاطفال في السنة ديت. والله تعالى اراد لموسى ان ينجو. فنجا موسى - 00:59:22

الله تعالى اراد اليم ان يحمل موسى ويكون السبب في نجاته واراد الله تعالى ان يكون يم اخر سبب غرق فرعون وجنوده. فالله تعالى يفعل ما يشاء متى يشاء سبحانه وتعالى ولا يغلبه احد جل في علاه - 00:59:43

والله غالب على امره. ولكن اكثر الناس لا يعلمون. لذلك قال آآفاقذف فاقذفي فلان فليلقيه لهم بالسهل يأخذه عدو لي وعدو والقيت عليك محبة مني ولتصنع على عيني. يعني لكي تهيا يا موسى وتربى وتجهز - 00:59:58

المهمة العظيمة وكان من تجهيز موسى المهمة العزيمة ان هو يربط جوہ بيت فرعون. ليه؟ علشان يرى فرعون على حقيقته. بحيس لا ينبهر به بحيث لا لا يفتن به كما فتن مسلا المصريين ونحو ذلك لكي يرى حقيقة فرعون ويرى كيف يدبر الامر في داخل القصر لكي يكون - 01:00:18

على بصير عندما يأتي بعد ذلك ويكلم فرعون لكي ينشأ نشأة قوية نشأة كان النشأة في بيت فرعون ستخرج رجلاً قوي جلداً. واضح؟ ولتظهر حاجات كثير الله سبحانه وتعالى لموسى قال واصطمعت لنفسك اذا ارادك الله لامر سيفينك له - 01:00:38 وسيهيني الزروف من حولك له فخذ بالأسباب وتوكل على الله سبحانه وتعالى لعل هؤلاء الأسباب التي تأخذ بها من علامات صناعة الله لك. صناعة الله لك. قال ولتصنع على عينك. شف بقى تعالى نروح بقى ايه؟ للنبي عليه الصلاة والسلام. ونشوف نفس - 01:00:56 الكلام ده اتقال له ازاي؟ هو ربنا قال هنا لموسى ولتصنع على عيني. طب قال للنبي عليه الصلاة والسلام ايه؟ قال واصبر لحكم ربك فانك باعيننا يا الله واضح الفرق - 01:01:16

واضح ان الكلمة ابلغ وان العبارة اقوى ولتصنع على عيني اقوى منها فانك باعيننا هزا كمال في الرعاية والعنابة سبحان الله! ادي فوايد احنا قاعدين قاعدين ماشيين اهو بنحب سيدنا موسى وبنحب النبي عليه الصلاة والسلام. يعني اه عليهم الصلاة والسلام. نسأل الله ان يجمعنا بهم في جنات النعيم - 01:01:38

قصنا على عيني. لذلك كان احدهم يقول اللهم القى علينا محبة منك مصنوعنا على عينك. اللهم الق علينا وزي ما ربنا قال والقيت عليك محبة منك فبص خدوا الدعاء دوت جميل احفظوه. اللهم الق علينا محبة منك واصنعوا على عينك - 01:02:02 ما تقولوش لنفسك بس قوله لولادك حط ايدك كده على آآ راس ولادك قل اللهم الق عليهم محبة منك واصنعوا على عينك. والله ما لناش غير ربنا مع ولادنا ان كل حاجة بتربتهم غلط وليس لنا الا الله سبحانه وتعالى. اللهم الق عليهم وعلينا محبة منك - 01:02:22 واصنعوا على عينك. سم قال سبحانه وتعالى اذ تمشي اختك فتقول هل ادلكم على من يكفله فرجعنك الى امك كي تقر عينها ولا تحزن. اذ تمشي اختك. الله! ده فيه مشهد جديد بقى معنا هنا. اخت موسى عليه السلام - 01:02:40

اخته الكبيرة اكيد دي اختي الكبيرة موسى عليه السلام ما فيش عنده ايام او شهور بالكتير الان دور الاخت هيظهر اكيد الاخت دي اكتر منه بكثير مش هتقل عن خمستاشر عشرين سنة مسلا عشان تتصرف التصرف الحكيم اللي هتتصرفه دوت لا شك انها واعية - 01:03:07

فالآن احنا متخيلين موسى له اخ اسمه هارون اكتر منه وفيه اخت كبيرة قوي عنده دى الاسرة بتتشكل في دماغك دلوقتي. وكل واحد في الاسرة له دور في حياة موسى عليه السلام - 01:03:26

لن تجد انفع لك من اهلك. ومن اسرتك هم اقرب الناس اليك شئت ام ابىت. فاحرص عليهم واهتم بهم. قال اذ تمشي اختك فتقول هل ادلكم على من يكفله؟ خد بالك هو وصل لام موسى خبر ان موسى في بيت فرعون - 01:03:39 طبعا ربنا دبر امر تاني وحرمنا عليه المراضع من قبل. ام موسى قالت لاخته قصي روحي شوفي الموضوع فبصرت به عن جنب وهم لا يشعرون. يعني ايه بصرت به عن جنب وهم لا يشعرون؟ يعني - 01:03:57

عدت كده وشافته وهي عاملة نفسها مش واحدة بالها لان هي لو حسوا ان هي مهتمة بالولد دوت هيشكه هي معدية وكأنها ايه مش هامها الموضوع. وكأنها معدية كده هو ايه الموضوع يا جماعة؟ وفيه حاجة عندكم. تحسست اليه زي ما حسست الامر. تصرفك بزكاء شديد - 01:04:13

لان هي لو حسسو ان الولد ده له علاقة بالبنت ديت هيعرفوا على طول ان دم بنى اسرائيل وهىقتل. بصرت به عن جنب. يعني عملت نفسها ايه؟ معدية كده بلا - 01:04:38

مبالة وهم لا يشعرون عرفت الموضوع وشافت ان المراضع مش جاية حرمنا عليه المراضع من قبل جابوا له كل مرضعة وهو بيرفض كل المراضع ومش بياكل وبكاء وبتاع وهم عايزين يلحوظوه. فعملت لنا ايه يا جماعة ايه الموضوع بتاع وكان بلا مبالاة. قالت هل ادلكم على اهل بيت - 01:04:48

يكفلونه لكم وهم له ناصحون. آآ انا والله اعرف ناس كويستة هنا ممكن يعني يساعدوا ايه رأيكم نجرب وكأن الموضوع كأنها يعني ايه مش موضوع يعني انت مهتم فيحسوا ان لا في حاجة لا. عملت نفسها لأن الموضوع عادي. سبحان الله! زكاء شديد. يعني انفقت موسى عليه السلام. عارف لو اتصرفت غلط الاخت لو كانت اتصرفت غلط كانت هي وهو هيموت - 01:05:08

لکنها تصرفت تصرفا زکیا للغاية. فرجعناه فرددناه الی امه کی تقر عینها ولا تحزن ولتعلم ان وعد الله حق ولكن اکثر الناس لا یعلمون سبحان الله! راجع بقی جربوا قالوا طب نجرب الست دی ما خلاص ما مش لاقیین غیرها. رغم انها من بنی اسرائیل بس ما عندناش غیرها هاتوا هاتوا - 01:05:28

موسى عليه السلام الان - 01:05:48

تحت رعاية فرعون سبحان الله! امر عجيب. عشان كده ربنا قال ولتعلم ان وعد الله حق. وده. بيديك معنى خطير جدا ان ان الذي اجاب وعده لام موسى والله سيعجب كل وعد وعده - 01:06:08

وقد وعد المؤمنين بالحياة الطيبة وسيكون. وقد وعد بنصر الفئة المؤمنة وسيكون وقد وعد باهلاك الظالمين والله سيكون وقد وعد بنت جن المتقين والله سيكون الذي فعل انجز وعده لام موسى - 01:06:25

بهذه السرعة سينجذب وعده للمؤمنين نعم قيل ان اللبن الذي كان في صديع من ولادة. ولذلك قيل يقال ان هارون كان اكبر من موسى بحاجة بسيطة. يعني مسلا بسنة او سنتين على الاكسير. لأن هو - 01:06:45

ولان في كان في صدرها لbin متصور ان هو يكون من ولادة هارون الله تعالى اعلم آ قال فرجعنك الى امك. هنا بقى زي ما
قلنا دور الاخت العزيم دوت - 01:06:59

دكتور الاخت العظيم ده بيحسس ان موسى صناعة اسرية يعني والحقيقة ان اول دور خالص كان للام. كما هو واضح سم للاخت سم للاخ وتحس ان الترتيب ده هو ترتيب فعلا حياة اثر اسرة الانسان عليه - 01:07:13

الاخت الكبيرة ليه كان له اسر كبير في حياتك - 01:07:35

بعد كده بشوية وبعد كده لما تكبر تشعر ان دور الاخ فعلا بدأ يزهر في حياتك. الاخ ما بيزهرش دوره خالص في مرحلة الطفولة. انما يزهر بعد ذلك. عندما تشتت وتشعر الامور بقت سقيلة عليك تلاقي الاخ بقى يشيل معك - 01:07:48

لكن طول المرحلة ديت المراحل الاولانية اللي بيسسس كل الاساس الام في اساسا سم الاخت لو في اخت كبيرة فعلا. لزلك انا ازعم يعني انا اقول قل هنينا لمن له اخت كبرى - 01:08:02

هنيئاً لمن له اخت كبيرة اه طبعاً اه عاقلة وواعية وكويسة واغلبهم كده بيشعرون له امين واللي له اختين كبار
بيحس ان هو له تلات امهات. بيبقى عايش في نعيم ما شاء الله يعني. سبحان الله نعم. فالاخت الكبيرة في العادة يعني طبعاً -

01:08:15

الاخت يا جماعة. استمishi. اختك كم مرة مشيت - 01:08:52

عشان تساعدك عشان تجيـب لك اكل عشان تنزل تشتري لك حاجة عشان عشان تساعدك في مزاكيـتك عـشان تعمل لك تليفون مـكـالـمة بـتـاع يعني الاخت فعلا كبيرة دي كـنـزـ كـنـزـ فـعـلـاـ. وـرـسـالـةـ لـلـاخـتـ الـكـبـيـرـةـ الـلـيـ هيـ مـمـكـنـ ماـ تـكـوـنـشـ قـاـيـمـةـ بـدـورـهـاـ بـالـشـكـلـ الـمـسـالـيـ. لـأـ دـهـ

دورك انت اخواتك الصغيرين البنات او الرجال يعني يعني يشعروا ان في ام تانية معهم خليكي زي اخت موسى. موسى اتصنع

باخته. اخته كان لها دور ضخم جدا في صناعة سيدنا موسى - 01:09:30

اه خلي اخواتك الصغيرين هم ولادك اعتبريهم ولادك واصنعيهم على عينك. سبحان الله! يعني احنا بنقدم رسالة شكر لكل اخت كبيرة يا جماعة من خال هزا الدرس جزاكم الله خيرا - 01:09:44

يعني دايما الناس بتفتكر الام. لكن ما ما بيفتكروش الاخت للأسف. وهي لها دور كبير يعني سبحان الله. ثم قال تعالى يعني فرج عنك الى امك كي تقر عينها ولا تحزن. رجعناك الى امك - 01:10:00

كلمة رجعناك الى ام جديد تحسسك ايه ده ربنا سبحانه وتعالى عمل كل ده لكي علشان في واحدة سرت طيبة لا تحزن شف قدر الام عند الله سبحانه وتعالى قدر المرأة عند الله سبحانه وتعالى. قدر المرأة في ديننا بنقص لها ازاي - 01:10:16

ان في مقادير كونية ضخمة حصلت علشان الام دي اقر عينها ولا تحزن اذا كان ربنا عمل كده للام فانت تحتاج الى ان تسعد امك انت تحتاج ضروري الا تكون سبب في في حزن امك - 01:10:38

لابد لك ان تسعى في ان تقر عين امك وان تزيل عنها الاحزان واللام رجعناك الى امك بتقول لك الام بتفرح او يرجع. لما البنت بترجع. ما تخليش اصحابك ياخذوك من امك - 01:11:01

ما تخليش اصحابك يخلوك ما ما بتشفوش امك كتير. ما تخليش الجواز يبعدك عن امك. ما تخليش لاسرتك الجديدة تخليك ما بتشفوش امك دايما روح لها والله حتى لو هم بيقولوا لك ما تجييش لا احنا مبسوطين لا مش عارف ايه والله بتبقى نفسك ترجع ونفسها ان هي انك تقدر معها ونفسها تبص في وشك او تبص في - 01:11:18

في وشك تشفوك والله بتفرح قوي. حتى لو مش بيقولوا. هم ما بيرضوش يقولوا عشان ما يقول لك عشان ما يجوش كتير. بس هم بيحبوا كده نسأل الله طبعا يعني ان ببارك في الاحياء وان يرحم الاموات وان يجمعنا بهم في جنات النعيم. فرج عنك الى امك - 01:11:41

كي تقر عينها ولا تحزن. ثم قال تعالى وقتلت نفسها يا رب بارك في امهاتنا يا رب يا رب ارحمهما كما ربنا صغارا يا رب يا رب بارك في اخواتنا واخواتنا - 01:11:57

يا رب جازيهم عنا خير يا رب يا جماعة اعرفوا قدر الام والاخت والاخ احنا للأسف في مرحلة معينة من العمارة انا متأكد ان الاغلب اللي بيسمعني في المرحلة العمارة ديت. اللي هو ايه؟ اصحابي - 01:12:14

والله يا جماعة انا كنت زيكم. مرحلة السانوية والكلية كنت دايما اقول لاصحابي. صاحبي. لكن انا دلوقتي عندي ستة وتلاتين سنة عندي ولاد عندي زوجة انا انا دلوقتي اقول لكم انا كنت غلطان - 01:12:29

يوم ما قدمت آآ اصحابي في يوم من الايام على اهلي انا دلوقتي عرفت ان فعلا الانسان هو اغلى حاجة عنده لازم يرعاها في حياته هم الام والاب والاخت هم دول اهم حاجة - 01:12:41

هتتعرفوا كده لما تكبروا فخدوا انا جاي لكم مستقبل وبقول لكم ما تقدمش اصحابك على اهلك ابدا ربنا يرحم امهاتنا يا رب قال كي تقر عينيه ولا تحزن وقتلت نفسها طبعا عارفين احنا قصة قتل النفس لموسى عليه السلام اصلا كان سبب ان هو خرج - 01:12:54
من مصر فلما قتل النفس دي طبعا خلاص اتحكم عليه بانه هيقتل قتلت نفسها فنجيناك من الغم. ايه هو الغم؟ قيل ان الغم بسبب القتل نفسه. ان القتل نفسه تسبب لموسى في غم. رغم ان هو القتل خطأ - 01:13:14

لكن اي حاجة غلط الواحد بيعملها حتى لو مش قصده بتصييه بالغم. وهذا فيه فائدة ان كل معصية سبب للغم عشان كده احنا قلنا ان من الحاجات المحاور الأساسية في الصورة دي ان احنا سميناها فاكرين سمينا السورة دي سورة ايه؟ ودي سورة اسباب السعادة

واسباب الشقاوة. واهي دي ماشية معنا ومن اسباب السعادة النهاردة يا رب اشرح لي صدري. شرح الصدر - 01:13:31

يسري امري. من اسباب السعادة امك اختك اخوك دول ما اسباب باب السعادة الله شوف معاني جميلة ازاي من اسباب الشقاء اي معصية نجيناك من الغم رغم ان حتى هي مش معصية متعتمدة. هي معصية خطأ. بس برضو سببته له غم - 01:13:54
ما بالك لو كانت متعتمدة ما من احد يعصي الله تعالى الا لابد ان يبتليه الله تعالى بالغم نجيناك من الغم. يعني خفينا عنك المشكلة اللي

حصلت دي وخلاص اعدت زي ما نقولوا. وكمان نجا من الغم اللي هو ان هو كان هيقتل والحمد - 01:14:12

الحمد لله ربنا يسر له ان يخرج من مصر ولا يقتل ثم قال وفتناك فتونا عنيفة انك عرضناك لفتنا كتير بقى بعد كده الله! هو مش موسى عليه السلام ده هو اللي بتحبه! يا رب - 01:14:28

مش موسى عليه السلام ده اللي انت القيت عليه محبة؟ هو انت بتحبه وفتنته كتير؟ اه ما فيش تعارض هذه الفتنة هي مراحل الاعداد يا حبيبي اراد الله له المنزلة الكبيرة - 01:14:42

ولا يمكن ان يصل الى هذه المنزلة الا باعداد. والاعداد لابد فيه من فتن يمتحن فيها الانسان وينقى. فتناك فتونا ليس معنى انه بيتبليك انه لا يحبك. بل العكس كونه بيتبليك - 01:15:04

فهذا دليل على المحبة اذا احب الله عبدا ابلاه اذا احب الله قوما ابلاهم. لما بيجيبيوا في كلمة فتنه يقول لك ايه الذهب يمتحن او يختبر او يفتنه ايه؟ معناه انه يحرق - 01:15:25

كلمة يفتنه معناها في اللغة احيانا يحرق فيقال الذهب يفتنه يعني ايه يفتنه؟ يعني بحرقه علشان ايه؟ علشان ينقى من الشوائب لو انا جبت الذهب وحاولت التنقيه من الشوائب بدون حرق ويستحيل - 01:15:43

لازم يتحرق. طيب لو هو اتحرق. هل الذهب بيضرر بالحرق؟ لأنه دهب ايه اللي بيضرر بالحرق الشوائب فلما يخلص الحريق نكتشف في الاخر ان الذهب صار انقى واصفى وان الشوائب والزبد زهب جفاء - 01:15:59

عشان كده بنقول ان البلاءات لو انت فعلا انسان كويس لن تزيدك الا خيرا ولن تخرج منها الا افضل من من المرحلة الاولى. اما اذا كنت انت نفسك خبز وزبد فان البلاء سيقضي عليك - 01:16:23

ويكون فعلا عقوبة لك ان ربنا لا يريد ان يمحنك زي ما حصل فتنه في في يوم احده قال ويمحض الله الذين امنوا ويمحض الاله؟ الكافرين. فانت اجتهد انك تكون انسان مؤمن تقي صالح - 01:16:42

ثم بعد ذلك استقبل ابلاهات الله بصدر رحب واحسن الظن بالله انه يفتنك كما فتن موسى. وانه يعدك كما اعد موسى. وانه يستخرج منك افضل ما فيك كما فعل مع موسى. وفتي - 01:16:56

لا تفوتونا فلبست سنين في اهل مدین ثم جئت على قدر يا موسى. اعلم ان كل ما يفعله الله تعالى انما هو بتقدير حكيم خبير. وكل حاجة هتيجي في وقتها - 01:17:11

موسى عليه السلام كل ده علشان انت تيجي دلوقتي هنا عشان اكلمك هنا ياه انا بقالي اربعين سنة بلف في احداث عشان اليوم ده اه عادي ممكن ربنا يدبر لك امر ويتحقق لك بعد اربعين سنة - 01:17:26

وكل احداث حياتك تبقى كانت اجزاء في هذه الاله؟ التدبير الرباني العجيب. ثم جئت على قدر يا موسى كل شيء بتقدير الله. فارضي بما قسمه الله لك يكن اغنى الناس. واصطنعتك لنفسك - 01:17:44

ثم قال تعالى اذهب انت واخوك بآياتي ولا تنيا في ذكري اذهب الى فرعون انه طغى قولوا فوايد في الاله دي ونعرف هنا اهوت عشان ما نطوش عليكم. اذهب انت واخوك بآياتي - 01:18:01

ولا تنيا في ذكري هنا بقى ايه بدأ اذهب انت اخوك يعني الاول اذهب الى فرعون خلاص دلوقتي بقى فيه اخوك. اذهب انت واخوك بآياتي ولا تنيا في ذكري. هي كل كلمة فيها فايدة. اذا - 01:18:19

معناها ان الداعية لابد ان يكون ايجابيا. احنا برضو احنا قلنا من من الحاجات اللي قلناها الصورة دي احنا قلنا هنتكلم ان الصورة دي من عنوانها الرئيسية اسباب السعادة من عنوانينها الرئيسية الداعي الدعوة والداعية صفات الداعية وخصائص الدعوة. نتكلم في الموضوع دوت. اذهب - 01:18:32

وطبعا الداعية احنا خدنا شوية صفات لازم الداعية يكون عنده اشراح صدر وان يكون له علاقة قوية بالله سبحانه وتعالى وان يذكر الله كتير اه يسبحه كتيرا وان يستعين في سبيل الدعوة بالعمل الجماعي. وان يرتبط ممن يعينه على الدعوة - 01:18:52 هنا بقى اذهب دي. تدل على ان الداعية لابد ان يكون ايجابيا. يمشي في الناس ويتحرك في الدعوة الى الله سبحانه وتعالى ولازم

نفرق بين الدعوة وبين طلب العلم. عشان بعض الناس يقول لك لا العلم يؤتى ولا يأتي والكلام دوت. لا نقول ده العلم مش الدعوة -

01:19:09

يعني لو في واحد عالم كبير وعنه طلبة علم الادب ان طالب العلم هو اللي بيجي للعالم مش العالم اللي يروح لطالب العلم. لكن احنا بنتكلم مش في طلب علم نتكلم في دعوة. العكس الدعوة ان الداعية -

01:19:27

هو اللي بيروح للناس مش بيستنى الناس تيجي له. مش بستناهم يجوا لي المسجد. انا اللي بروح لهم في مكانهم عشان اجيهم ازهبا يمشي به في الناس كما قال تعالى. يبقى ازهبا دي بتديك صفة ان الداعية حركة دؤوبة -

01:19:37

قالوا ما لهذا الرسول يأكل الطعام وايه؟ ويمشي في الاسواق. شف بقى الحركة النبي عليه الصلاة والسلام عاملة ازاي؟ قاعد بيمشي في الاسواق. يدور على حد يدعوه الى الله اي حد بيلاقيه بيكلمه. كان بيكلم الناس في مواسم الحج وبتاع. ما بيسبس اي اجتماع للمشركين الا واللي يكلمهم -

01:19:51

حركة. يبقى الداعية ازهبا دي بتقول لك بتقتل السلبية وبتتصنع فيك الايجابية. ادي اول حاجة اذهب الى فرعون ازهبا انت واخوك. انت واخوك دي تقول لك ان الدعوة تحتاج الى جماعية لا فردية -

01:20:10

جماعية لا فردية فلابد من ان احنا نتعاون. ده بنشد ازر بعض. ان انت هتسمع كلمة تضايقك هتجد موقف مش كوييس موقف مش هتعرف تستغرب فيه. فوجونا مع بعض فالاخوات تتعاون في الدعوة والاخوة يتتعاونوا في الدعوة. مش كل واحد عايز يبقى هو مؤسسة ولوحدة. وكل واحد عايز يبقى جزيرة مستقلة. وان وانا لي شغلي الدعوي لوحدي -

01:20:32

مش هنوصل حاجة نشتغل مع بعض يا اخواني يعني وان اختلفنا نحاول نتعاون في يعني في سبيل الله سبحانه وتعالى انت واخوك بياياتي ازهبا انت واخوك بياياتي بياياتي بتقول لك ان فيه -

01:20:55

منهجية وعلم داعية لازم يكون عنده منهجهية وعلم ولابد ان يقضي على الجهل والخشونية. بعض الناس بتاخده الجاللة في الدعوة. ينزل ومن عندهم وهو مش فاهم بيقول ايه؟ هيقول اي حاجة. فيقول قصص ضعيفة واحاديس ضعيفة ويفتي الناس -

01:21:15

اسأله يفتني لازم علم. لازم منهجهية بتتحرك بها. اياتي. فلا للجهل ولا للخشونية. عشان نجيب نتيجة كويسة ولا تانية في ذكري. لا تانية يعني لا تضعفها فيها الهمة بقى احنا قلنا ازهبا دي فيها الحركة بس. لكن لا تانية فيها بقى العلو والهمة. يعني لا تضعف لا تفتر لا تتوقف

01:21:32 -

لا تانية قضاء على الكسل. في ذكري دي بقى بتديك معنى تاني ان بعد كل هزا لا تعتمد على الاسباب. وانما لن ينفعك الا الله سبحانه زكري كلمة زكري تقضي على المادية. والتعلق بالاسباب وتنقلك الى الريانية -

01:22:00

الدعوة الى الله سبحانه وتعالى والتوكيل بعد كل ما فعلت على الله سبحانه وتعالى. لا تانية في ذكري تقول ان زاد الداعية هو ذكر الله سبحانه وتعالى. لا تانية في ذكري تقول استعن على اصعب المهمات باسهل الطاعات. اصعب المهمات مواجهة -

01:22:21

الطغاة والذالمين ودعوتهم اسهل الطاعات ذكر الله سبحانه وتعالى. فاسهل الطاعات هو العون على اصعب المهمات. فما دون ذلك من المهمات من باب اولى ذكر يعین عليه والذكر يقوی القلب ويشرح الصدر كما بینا في اه الدرس. قال اذهب الى انت واخوك بياياتي ولا -

01:22:41

في ذكري هنشفوف بقى موسى عليه السلام هيقول ايه وايه اللي هيحصل في اللقاء الرهيب مع مع فرعون بس احنا كده بقى عشان ما نطواش عليكم اكتر من كده الحمد لله على ما يسر في هزا الدرس نحفز بقى الایه الجزء اللي اخدناه ونذاكر وتصلوا بيه بازن الله تعالى وتقروا التفسير بقى وتقولوا لي فهمتوا بقى -

01:23:04

التفسير بعد اللي احنا قلناه ده ولا لأ؟ ربنا يرضيكم ويحبكم وبيبارك فيكم. انا سعيد بلقائكم النهاردة. جزاكم الله خيرا. الحمد لله رب العالمين. سبحانهك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك -

01:23:24